

Gedichte von Mariam Meetra

Übersetzung: Aus dem Deutschen von Osman Yousufi

اذكرني

Erinnere dich an mich

ركضت  
على طول هذا الشارع الساهر  
لكنه ليس ينتهي إلى بيتي  
أستيقظ فزعة  
مليئة بقصائد غير منجزة  
كل صباح في مدينة مختلفة  
وكأني ركضت عبر كل شوارع الدنيا  
نزولاً... حتى وصلت هذا الشارع الموحش

لازال يخيفني  
عبور النسيم في شعري  
وظلي الذي يؤنسني في الشمس  
والمطر الذي لا يكف عن تبليل كتفيّ

المكان الذي أقف فيه  
لا يردني إلى ذكرى  
ولا يحملني إلى حلم  
لدي ذاكرة سيئة  
تتسرب منها الأحلام  
كأني آتية من أقاصي الأرض  
وكان ذكرياتي  
قصية، لا تُدرك  
منسية وبعيدة

ذاكرة هذا العالم تصبح أكثر قسوة  
وتخيفني  
نسيان غريب  
أطبق على عالما  
فاذكرني  
قبل أن أصير امرأة حزينة مجهولة  
تكفنها طبقات النسيان الكتيمة  
اذكرني

حزن طويل  
يعبر أيامي  
أيامي التي لم أعد أعرفها

